

الخاتمة

اشتمل هذا البحث علي مائتين وثلاثة عشر دراسة أرخت للعصر الفاطمي من جميع جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية؛ تضمنت ثمانية وخمسون كتابا متخصصا عن الدولة الفاطمية وخمسة وستون بحثا منشورا في الدوريات العلمية والمؤتمرات المتخصصة .

واثنين وخمسون رسالة جامعية ما بين ماجستير ودكتوراه، فضلا عن دراسات أخرى تناولت العصر الفاطمي في بعض فصولها ومباحثها، وقد قام البحث بعرض وتحليل وتقييم لهذه الدراسات لابرار أهميتها.

وبعد استعراض الدراسات السابقة يمكن أن نخلص إلى بعض النتائج :

- اهتمام عدد كبير من المؤرخين والباحثين في مصر وشتي أنحاء العالم بدراسة تاريخ الدولة الفاطمية وتناولهم موضوعاتها من مختلف جوانبها ، وقد اشتملت بعض الدراسات علي تاريخ مجمل للدولة الفاطمية بينما تناول بعضها الآخر ناحية أو أكثر من تاريخها.
- تضاربت الآراء في الدولة الفاطمية لقلة الوثائق والمراجع العلمية الحيادية فبعض الذين تناولوا تاريخ الدولة الفاطمية خضعوا لنزعتهم السياسية وميولهم الدينية ولهذا نلمس التعصب في كتابتهم سواء كان هؤلاء من أعداء الفاطميين الذين شككوا في نسبهم وطعنوا في أعمالهم أو من المغالين في التشيع لهم ولهذا كان من المفيد التعرف علي المؤلفين واتجاهاتهم قبل الاطلاع علي أعمالهم وللأسف أن بعض الباحثين نقل معلوماته عن هؤلاء دون مناقشة وقليل منهم من اتبع المنهج العلمي السليم في دراسة التاريخ الفاطمي .
- كثرة التكرار في تناول موضوعات التاريخ الفاطمي بشكل ملحوظ دون الإتيان بجديد ولهذا كان من المفيد ان تكون هناك شبكة للمعلومات يطلع عليها الباحث قبل البدء

دراسات نقدية في تاريخ الفاطميين

في تناول أي موضوع من موضوعات التاريخ فيتيح له ذلك معرفة كل ما أُلّف عن هذا الموضوع حتي يستطيع ان يمضي فيه او يتركه.

وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الي أعضاء اللجنة الموقرة علي ما منحوه من وقتهم الثمين في قراءة البحث، جزاهم الله نعم الجزاء.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب والله الحمد.

الباحثة